

بعمر 7 سنوات، وعلى سيف الدوحة، أشعل شغف حب الصيد والتولع بنيرة السمجة، رافق والده وتعلم منه أسرار الصيد. صفحة 'بحري' تلتقي اليوم الحداق بدر الفردان، الذي حدثنا عن مواسم الأسماك في بحر الجنوب والشمال، وأكثر أماكن الصيد وفرة بالأسماك الآن ونوع السمجة الحاضرة فيها، وأفضل بيمة للسببلي وترديعته وأماكن تواجده، وأنواع الأسماك الحاضرة في منطقة الجليلة. كما أطلعنا الفردان على طرق صيد الهامور وأماكن تواجده، وما هي بيمة الشسيم وأماكنها، وأفضل ألوان وأحجام وأوزان البق، وأكثر ما يميز محادق قاروه وأم المرامد وكبر والفتطاس، ومعلومات متنوعة عن النقرور والشماهي وأماكنهما وبيمتهما وطريقة صيدهما. وأكثر هموم أهل البحر، فإلى الحوار.

سمكتها متنوعة وفيها أماكن كثيرة.. جزر وطبعانات وأسياف

بدر الفردان: الجنعدة موطنها محادق الجنوب

بالبق أو بالبيم الحي مثل البيمام والزوري والعموة وغيرها من الأسماك الصغيرة، والجميل في البحر إن كل سمجة لها طرقها ومايتها، والحداق مع الوقت والخبرة يعرف شلون يتعامل مع كل نوع.

أماكن وبيم الشعم والنوبي

ويقول الفردان: الشعم من الأسماك التي تتواجد بالشمال والجنوب وحتى على الأسياف بكثرة، وكذلك في أماكن الرقوق مثل الحيشان والدوحة والرشدان، وينصاف بالغرز أيضا وبيمته متعددة، منها الروبيان والشريب وأحشاء الدجاج، وينصاف أيضا الجقق، أما النوبي فيكثر وجوده بالشمال خصوصا في موسم الشتاء، ومن الأماكن التي يتواجد فيها الركسة والدقان وصوب طبعاة نيكولاس، وبشكل عام النوبي موجود في أماكن كثيرة وصيده جميلة وسهلة نسبيا لأنه يضرب على أكثر من نوع من اليم مثل الروبيان والصلاخة والمحايات والجقق. وأنا شخصيا أفضل الجقق للنوبي والشع، وأستخدم جقات صغيرة بالحجم والوزن حسب جرة الماية، وأفضل الحجم الصغير، ومن الألوان التي أفضلها اللون الوردي، وفي النهاية الحداق الناجح مو بس يعرف الطعم، لازم يعرف الماية والمكان والوقت والطريقة المناسبة.

محادق الجنوب أسماكها متنوعة

ويضيف الفردان: قاروه وأم المرامد وكبر والفتطاس من المحادق التي أستأنس بالحداق فيها لأن السمجة فيها متنوعة، وكل منطقة لها طابعها وطريقتها، وأنا شخصيا أروح هناك وأستخدم التشخيظ للبالول بالميرور، وأستخدم البورد للجنعد، وفيها أيضا أقواع جميلة، ومن المحادق الجنوبية التي أروح لها جليلة وأستمتع فيها بالحداق، ومن أكثر الأسماك التي أستخدمها هناك الجنعد والدويلمي والبالول والشعري والفسكر والينم، وبالنسبة لي محادق الجنوب تمتاز بتنوع الأسماك، سمجة الجنوب مميزة ومتنوعة وفيها أماكن كثيرة، سواء الجزر أو الطبعانات أو الأماكن القريبة من الأسياف، وتلقى فيها أنواع مختلفة من الأسماك وتقدر تنوع بطرق الصيد.

الشماهي والنقرور مايات ووقت

ويتابع الفردان: الشماهي والنقرور يتواجدان في بحر الشمال والجنوب، ولكل واحد منها طريقة بالصيد، بالنسبة للشماهي أفضل أماكنه كبر وأستخدم معاه الجقق، وكذلك يتواجد في الركسة والقفاصة، أما بالنسبة للنقرور أصيده ببيم الروبيان أو بالجقق، والموضوع يعتمد على الماية والمكان والوقت، وبشكل عام معرفة الحداق بالمكان والسمجة وطريقة تغذيتها تساعده كثيرا في اختيار اليم والطريقة المناسبة. وعلى طاري الجقق، بدايتي معاه كانت في سنة 2014، وكانت تحديدا في بحر قاروه، ومن أول ما جربته حببت فكرته وتعمقت فيه أكثر، ومع الوقت صرت أستخدمه بشكل أكبر وأتعلّم عليه واصطدت أنواع كثيرة من الأسماك، مثل الجنعد والبالول والشعم والنوبي والشعري والدويلمي والشيم وغيرها من الأسماك.

ختامية

واختم الفردان قائلا: أكثر شيء بضايقتي بالبحر هم الصيادين الجائرين والمخالفين الذين يستخدمون القراير والعديد والمشابك بطريقة تضر بالبيئة البحرية، ونصيحتي لإخواني الحداقة إننا نحافظ على بحرنا، وتخلي الصيد رياضة وهواية نورثها لعيالنا وأجيالنا القادمة، وأتمنى من كل حداق إنه إذا شاف مخالفة أو طريقة صيد تضر بالبيئة البحرية ما بسكت عنها وبلغ الجهات المعنية، لأن البحر مسؤولية وربي يحفظ الجميع.

في البداية يقول الحداق بدر الفردان: بدبت الحداق وتولعت فيه من عمر 7 سنوات، وكانت بدايتي مع الوالد، ربي يحفظه، وكنا نطلع نحديق على أسياف الكويت، وتحديدًا منطقة الدوحة. ومن هذا العمر تعلقت بالبحر وصار الحداق بالنسبة لي مو مجرد هواية، وإنما شيء تربيت عليه وعشتته من الصغر، ومع مرور السنوات زادت خبرتي وتوسعت محادقي وتعلمت من البحر ومن أهل الخبرة، وكل طلبة كانت تعلمني الشيء الجديد. حاليا من الأماكن اللي أشوفها مميزة للحداق الركسة، وصوب الجسر، والدقان والحيشان، وتتواجد فيها أنواع مختلفة من الأسماك مثل النوبي والشعم والشيم والهامور والنقرور والسببلي. وبالنسبة لمنطقة الجليلة، المتوافر فيها هذه الأيام الشعري والفسكر والبالول، والبحر بشكل عام يتغير من فترة إلى فترة، والحداق لازم يكون متابع للمواسم وحركة السمجة ومايتها.

أفضل بيمة للسببلي المحايات

ويضيف الفردان: السببلي والمزيزي من الأسماك التي يرغبها كل حداق ويتمنى صيدها، ولها أكثر من طريقة وأكثر من طعم، بالنسبة لي أفضل بيم للسببلي المحايات مثل الزوري والعموة والسلس وأحشاء الدجاج، وينصاف بأكثر من تربية، لكن أنا أفضل استخدام الركسة أو الخراي. وأفضل أماكن تواجده الصخرية والرقوق مثل الحيشان والرشدان والدوحة. وأهم شيء إنك تعرف طبيعة الماية والمكان اللي تنزل فيه، لأن معرفة الماية ومكان تواجد السمجة توفر عليك وقت وجهد كبير، ولا توجد طريقة تضمن لك السببلي بكل طلبة لأن البحر أرزاق، لكن الخبرة ومعرفة المكان واليم والطريقة ترفع فرصك بشكل كبير.

الشيم تصيده بأكثر من طريقة

ويتابع الفردان: الهامور والشيم لهم أكثر من طريقة وأكثر من مكان، الهامور ممكن تصيده شمال وجنوب، سواء بالحداق أو التشخيظ أو الجقق، وأفضل أماكنه الفتطاس والجليلة وكبر وأم المرامد والطبعانات، أما بالنسبة لسمكة الشيم تصيده بالشمال بمنطقة الركسة وصوب الجسر وأم الفحم، وله أكثر من طريقة، سواء



الحداق بدر الفردان

